

دور الإدارة الإلكترونية في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركات الليبية  
دراسة ميدانية على الشركة الليبية للحديد والصلب مصراتة

د. شعبان هدية كريم

كلية الاقتصاد مسلاتة / الجامعة الاسمية الاسلامية

[shaban.ahmed022@gmail.com](mailto:shaban.ahmed022@gmail.com)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية بأبعادها (التخطيط إلكترونياً، التنظيم إلكترونياً، التوجيه إلكترونياً، الرقابة إلكترونياً) في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركات الليبية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول للنتائج، تكون مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية بالشركة الليبية للحديد والصلب مصراتة، تم أخذ عينة عشوائية قصدية مكونة من (180) موظفاً. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تكونت من (34) فقرة، وبعد تحليل البيانات إحصائياً خلصت الدراسة إلى أن الشركة الليبية للحديد والصلب تسخر الإدارة الإلكترونية في أداء وظائفها الإدارية، بهدف تبسيط الإجراءات الإدارية إلا أنه يوجد تباين بين المبحوثين في مدى استخدامها لها وهذا يلاحظ من اختلاف المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين في الدراسة، إلا أن جميع المتوسطات من حيث تصورات المبحوثين كانت مرتفعة، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية بأبعادها مجتمعة وتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة. أوصت الدراسة زيادة الاهتمام بممارسة العمل الإداري الإلكتروني والعمل على تدريب العاملين الإداريين على الأسس والمتطلبات الضرورية والمهارات التي يجب أن يمتلكونها في ظل تطبيقات الإدارة الإلكترونية. الاستمرار في تطوير العمل وأساليب أدائه إلكترونياً وفق منهج علمي وعملي يهدف إلى توفير الوقت والجهد والتكلفة وجودة العمل وتبسيط الإجراءات.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، تبسيط الإجراءات الإدارية، الشركة الليبية للحديد والصلب مصراتة.



## The role of electronic management in simplifying administrative procedures in Libyan companies

A field study on the Libyan Iron and Steel Company Misurata

### Abstract:

The study aimed to identify the role of electronic management in its dimensions (electronic planning, electronic organization, electronic guidance, electronic control) in simplifying administrative procedures in Libyan companies. The study used the descriptive analytical approach to reach the results. The study population consisted of the administrative leaders of the Libyan Iron Steel Company in Misurata. An intentional random sample of (180) employees was taken. The study used the questionnaire as a tool to collect data from the study sample, which consisted of (34) items. After analyzing the data statistically, the study concluded that the Libyan Iron Steel Company mocks the electronic administration in performing its administrative functions, with the aim of simplifying administrative procedures, but there is a discrepancy between the respondents in the extent of its use For her, and this is observed from the difference in the arithmetic mean of the respondents' answers in the study, except that all the averages in terms of the respondents' perceptions were high, and there is a statistically significant relationship between the electronic management with its combined dimensions and the simplification of the company's administrative procedures. The study recommended increasing interest in the practice of electronic administrative work and work to train administrative workers on the basis, necessary requirements and skills that they must possess in light of electronic management applications. Continuing to develop the work and methods of performing it electronically according to a scientific and practical approach that aims to save time, effort, cost, quality of work and simplify procedures.

**Key words:** E-Administration, Simplification of Administrative Procedures, Libyan Steel Company Misurata.

## المقدمة:

تشهد منظمات الأعمال في العصر الحاضر تطورات متسارعة كانت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحظ الأوفر فيها، غيرت كثيراً من طرق أداء مهامها الإدارية باختلاف تخصصاتها ضمن نسق إلكتروني متميز الاستخدامات سمي في الأدبيات الإدارية المعاصرة بالإدارة الإلكترونية، والتي هي الوجه الآخر للإدارة التقليدية. تؤدي ذات المهام من خلال الشبكات الإلكترونية وأنظمة المعلوماتية، مما يقلل من كثرة الأوراق والروتين والتعقيدات البيروقراطية. أن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات وأنظمتها وشبكات الاتصال دفع منظمات الأعمال للتحويل من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية في كافة المستويات الإدارية لتقليل الإجراءات الروتينية وتحسين نتائج الأداء الإداري بما يعزز من موقع المنظمة التنافسية. تأتي هذه الدراسة لتقدم عرضاً عن الإطار المفاهيمي والتطبيقي للإدارة الإلكترونية في تبسيط الإجراءات الإدارية، وتبرز وظائف الإدارة بمنظمات الأعمال في ظل التحول إلى النمط الرقمي.

## مشكلة الدراسة:

تعاني الشركات الليبية من ضعف الاهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية، إضافة إلى قصور إدراك مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى العديد من العاملين الإداريين، وخوف البعض منهم من تطبيقها نقادياً لفقدان بعض المزايا التي تمنحها له الإدارة التقليدية، كما أن البعض منهم يرون أن التعاملات الورقية أكثر موثوقة، ومن ثم عدم الاستفادة الكاملة من التطورات التقنية الحديثة، مما يؤدي إلى التأخير في إنجاز الأعمال والمعاملات وانخفاض أدائها الإداري الناجم عن زيادة الإجراءات الإدارية وتعقدها. بناءً على ما سبق يمكن طرح مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور الإدارة الإلكترونية في تبسيط الإجراءات الإدارية؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- أ. ما دور التخطيط إلكترونياً في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة؟.
- ب. ما دور التنظيم إلكترونياً في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة؟.
- ج. ما دور التوجيه إلكترونياً في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة؟.
- د. ما دور الرقابة إلكترونياً في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة؟.

**أهمية الدراسة:** تبرز أهمية الدراسة من خلال بُعدين أساسيين هما:  
الأهمية العلمية: إثراء المكتبة العربية والليبية على وجه الخصوص من خلال ما تضيفه في مجالات الإدارة الإلكترونية وتبسيط الإجراءات الإدارية وإيضاح العلاقة بين وظائف الإدارة الإلكترونية وتبسيط الإجراءات الإدارية. حداثة موضوع الدراسة وندرته حسب علم البحث في المكتبة العربية.  
الأهمية العملية: حاجة الشركات الليبية للتحويل من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية لتوفير الجهد والتكلفة، لفت أنظار متخذي القرار بالشركات الليبية إلى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية لتبسيط الإجراءات الإدارية، وذلك وفقاً للنتائج التي تتوصل إليها الدراسة والاستفادة منها في الجوانب التطبيقية.  
**أهداف الدراسة:**

أن الهدف الأساسي لهذه الدراسة يتمثل في محاولة التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تبسيط الإجراءات الإدارية وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:  
هـ. التعرف على دور التخطيط إلكترونياً في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.  
و. بيان دور التنظيم إلكترونياً في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.  
ز. توضيح دور التوجيه إلكترونياً في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.  
ح. التعرف على دور الرقابة إلكترونياً في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.  
ط. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها والتي يمكن لمتخذي القرار بالشركة الاسترشاد بها لتبسيط الإجراءات الإدارية في ظل الإدارة الإلكترونية.  
**فرضيات الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضية الرئيسية التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية وتبسيط الإجراءات الإدارية. ينبثق عن هذا الفرض الفرضيات الفرعية التالية:  
1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط إلكترونياً وتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.  
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنظيم إلكترونياً وتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.  
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجيه إلكترونياً وتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.  
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة إلكترونياً وتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.

## منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها ويستند إلى المراجع والمصادر والبحوث المنشورة والدراسات السابقة لبناء الإطار النظري، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات وذلك باستخدام أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

**مصادر جمع البيانات الدراسة:** اعتمد الباحث على مصدرين لجمع المعلومات:

المصادر الثانوية: التي انتهجت مبدأ المسح المكتبي والأدبيات الإدارية الباحث في الإدارة الإلكترونية وتبسيط الإجراءات الإدارية.

المصادر الأولية: والتي اعتمدت على البيانات والمعلومات التي سيتم جمعها من أفراد عينة الدراسة بالاعتماد على أداة الدراسة.

**حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود المكانية: الشركة الليبية للحديد والصلب - مصراتة - ليبيا.
2. الحدود البشرية: القيادات الإدارية بالشركة الليبية للحديد والصلب - مصراتة.
3. الحدود الزمانية: 2020م.

**الدراسات السابقة:**

يمكن سرد بعض الدراسات في هذا المجال على النحو التالي:

دراسة زبار، 2007: هدفت الدراسة إلى قياس مدى مساهمة تقانة المعلومات في تطوير كفاءة العمل الإداري بما يسهم في تبسيط الإجراءات عندما يتم استخدامها استخداماً سليماً، تحليل الوضع الراهن في المنظمة المبحوثة بهدف الوقوف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات وتلمس أهم العوائق والمشكلات التي تعوق استخدام مثل هذه التكنولوجيا أو تحد من فعالية استخدامها. تكون مجتمع الدراسة من (رؤساء الأقسام، وحدات المستفيدين) بالمعهد التقني. خلصت الدراسة لوجود ضعف كبير في مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المنظمة المبحوثة، وأن نظام تقانة المعلومات له

مساهمات فعالة لو أستخدم استخدمت استخداماً صحيحاً في عمليات التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرار، تطوير أداء العاملين، دقة وسرعة الانجاز، الاتصالات وتخفيض التكاليف.

دراسة **Samarin, 2008**: هدفت الدراسة إلى بيان إجراءات العمل الخاص في المشاريع التجارية إيجاد الأنظمة الملائمة لإتمام الأعمال واستخدام تقنية المعلومات اللازمة في إجراءات العمل، كذلك هدفت الدراسة إلى تبسيط الإجراءات في النشاط التجاري في بيئة العمل ذات الطابع المعقد من أجل تحسين إجراءات العمل والأداء. خلصت الدراسة وجود استخدام جيد لتقنية المعلومات في إجراءات العمل الخاص بالمشاريع التجارية. ان لاستخدام تقنية المعلومات في إجراءات العمل دور أساسي في تبسيط الإجراءات.

دراسة **المساري، 2012**: هدفت الدراسة للكشف عن مدى توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية بالمنظمات الصناعية العامة العاملة بمدينة بنغازي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري الإدارات بهذه المنظمات والبالغ عددهم (276) مديراً. خلصت الدراسة إلى عدم وجود خطط وتنسيق متبادل بين كافة إدارة المنظمة حول التحول للعمل الإلكتروني، عدم وجود إدارة لتقنية المعلومات تعمل على تهيئة البيئة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

دراسة **الحيت والكساسبة، (2013)**: هدفت الدراسة للتعرف على مدى تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية على فاعلية البنوك العاملة في الأردن، بيان تأثير وظائف الإدارة الإلكترونية على فاعلية البنوك العاملة في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددها (25) بنكاً. خلصت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المبحوثين نحو جميع وظائف الإدارة الإلكترونية كانت مرتفعة نسبياً، أن جميع وظائف الإدارة الإلكترونية (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، والتوجيه الإلكتروني، الرقابة الإلكترونية) تؤثر بشكل إيجابي في فاعلية البنوك.

دراسة **عطير(2015)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية، معرفة سبل تطوير الإدارة الإلكترونية بالجامعة، فحص دور المتغيرات الوظيفية في واقع الإدارة الإلكترونية. تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في جامعة فلسطين البالغ عددهم (281) موظفاً وموظفة. خلصت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية كان مرتفعاً جداً على جميع المجالات، فحصل التوجيه الإلكتروني على المرتبة الأولى، والتنظيم الإلكتروني على المرتبة الأخيرة.



الشبلي، وآخرون، (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تبسيط إجراءات العمل بابعاده المختلفة لدى وزارة السياحة الاردنية من وجهة نظر العاملين لديها.، التعرف على مستوى اداء العاملين في وزارة السياحة الاردنية، تحليل طبيعة العلاقة التي تربط بين تبسيط إجراءات العمل وتطوير اداء العاملين في وزارة السياحة الاردنية. تكون مجتمع الدراسة (82) موظف من العاملين بوزارة السياحة الأردنية. خلصت الدراسة إلى أن مستوى تبسيط الإجراءات العاملين بوزارة السياحة الأردنية كان مرتفعاً، أن هنالك أثر مرتفع لتبسيط إجراءات العمل على أداء العاملين بوجود الحكومة الإلكترونية كمتغير وسيط.

دراسة Alkhasabah، 2017: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على الأداء الوظيفي في جامعة الطفيلية. تكون مجتمع الدراسة من العاملين بوحدة الاتصالات البالغ عددهم (260). خلصت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية كان مرتفعاً نسبياً، وأن هنالك أثر ذو دلالة إحصائية في استخدام الإدارة الإلكترونية في الأداء الوظيفي.  
**التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد عرض ملخصات جهود الباحثين التي قدمت في الدراسات السابقة، حيث ساعدت الدراسات السابقة في بناء التصورات الأولية لهذه الدراسة كما شكلت بمجملها مقدمة مفاهيمية ومنهجية، وأسهمت في تكوين تصور شامل ودقيق عن متغيرات الدراسة الحالية من حيث المفهوم والمنهجية، وقد استفاد الباحث من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة في بيان مدى اتفاقها أو اختلافها مع البحث الحالي، ويتبين أيضاً من استعراض الدراسات السابقة أنها لم تتناول متغيري الدراسة الإدارية الإلكترونية وتبسيط الإجراءات الإدارية مع بعضها البعض، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة، أنها الدراسة الأولى التي تناولت دور الإدارة الإلكترونية في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركات الليبية حسب علم الباحث.  
**أقسام الدراسة:** انطلاقاً مما سبق، يتم تقسيم هذه الدراسة لثلاث محاور بخلاف المقدمة، تتمثل في: الإدارة الإلكترونية وتبسيط الإجراءات الإدارية كمحور كقسم أول، والدراسة الميدانية كمحور. والنتائج والتوصيات والمقترحات محوراً ثالثاً.

## المحور الأول: الإطار النظري

### أولاً: الإدارة الإلكترونية

تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها استخدام التكنولوجيا وخاصة تطبيقات الانترنت المبنية على شبكات المواقع الإلكترونية لدعم وتعزيز الحصول على المعلومات الحكومية وتوصيلها، وخدمة المواطنين وقطاع الأعمال والموظفين والدوائر الحكومية الأخرى بشفافية عالية وبكفاءة فعالة وبعدالة David، (2002:451). أشار (العلاق، 2004: 257) بأنها نشاط اقتصادي يتولى مهام توصيل الخدمات العامة الإلكترونية المتكاملة على الخط للمواطنين والمنظمات، وإضافة قيمة حقيقة يشعر بها هؤلاء المنتفعون، فضلاً عن تكوين علاقات تفاعلية مع العملاء، أفراداً كانوا أم مؤسسات، من تزويدهم بخدمات غير نمطية تتناسب مع خصوصية وفرادة حاجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم. كما ذكر (زكي، 2009: 20) بأنها "نموذج أعمال مبتكر مستند للتقنيات خصوصاً تقنيات الخدمة الذاتية اللاسلكية وأساليب التفاعل والشفافية والمصادقية والثقة المتبادلة تهدف إلى تقديم خدمات بأسلوب مبتكر مع الأخذ في الاعتبار إجراءات الأمان لتحقيق مزيداً من الفعالية بين أطراف العلاقة.

يعرفها الباحث بأنها: إدارة تدار إلكترونياً بحيث تستخدم التقنيات الحديثة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأدوات لتحقيق أهدافها من خلال أحداث تغييرات جذرية في النظم والممارسات الإدارية المطبقة في هذه المنظمات.

يرى النمر وآخرون (2017: 441) أن أهمية الإدارة الإلكترونية تتمثل في الآتي:

1. تحقيق إمكانية الاتصال بالجهات والإدارات المختلفة عبر الشبكات.
  2. تيسير قضاء الخدمة التعليمية للمواطنين.
  3. توسيع فرص المشاركة في التعليم من خلال أجهزة الكمبيوتر المنزلية.
  4. الشفافية والتخلص من الفساد.
  5. جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين والجامعات.
- أشار حامد (2015: 47) إن للإدارة الإلكترونية أهداف متعددة تسعى لتحقيقها تتمثل في:
1. تقليل كلفة الإجراءات الإدارية وما يتعلق بها.
  2. زيادة كفاءة عمل الإدارات المختلفة.
  3. تقديم الخدمة لأكثر عدد من العملاء في آن واحد.



4. إلغاء التواصل المباشر بين طرفة العلاقة أو تقليصه إلى أقصى حد ممكن.
5. إلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بإرشيف إلكتروني.
6. القضاء على المركزية وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.
7. إلغاء عامل المكان من خلال إرسال الأوامر والتعليمات والإشراف على الأداء إلكترونياً.
8. إلغاء تأثير عامل الزمان.

إن الإدارة الإلكترونية منظومة تنظيمية متكاملة ووظيفية مرنة ومفتوحة تتبادل تأثيراتها مع بيئتها الداخلية والخارجية، وبالتالي تعتبر منظومة متكاملة من العمليات المترابطة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ووفقاً لمتطلبات المواكبة والاستخدام المناسب لتقنيات المعلومات والبرمجيات وشبكات الاتصال وإدارة فعالة وذكية لموارد المنظمة من البيانات، المعلومات والمعرفة (ياسين، 2016: 46) ويمكن وضع وظائف الإدارة التقليدية في إطار الوسائل والتقنيات الحديثة للمعلوماتية كما يلي:

**1. التخطيط إلكترونياً:** أن فكرة تقسيم العمل الإداري التقليدي بين إدارة التخطيط والقائمين بأعمال التنفيذ، يتم تجاوزها في ظل الإدارة الإلكترونية، فجميع العاملين يساهموا بالتخطيط الإلكتروني مع كل فكرة تنشأ في كل موقع، وفي كل وقت لكي تتحول إلى فرصة عمل، والتخطيط التقليدي في جوهره تخطيط من أعلى إلى أسفل، في حين أن التخطيط الإلكتروني هو تخطيط أفقي في إطاره العام، ومتداخل بشكل كبير بين الإدارة والعاملين. (نجم، 2009: 37) (رضوان، 2004م: 247).

**التنظيم إلكترونياً:** يرى رضوان (2004: 250) أن التنظيم الإلكتروني هو الإطار الفـضفاض لتوزيع واسع للسلطات والمهام والعلاقات الشبكية الأفقية من أجل إنجاز الهدف المشترك لأطراف التنظيم، فمع الانترنت يتم التحول من منظمة التركيز على الهياكل والخصائص التنظيمية الرسمية إلى منظمة التركيز على الهدف الواحد المتقاسم.

**التوجيه إلكترونياً:** يعني إرشاد العاملين أثناء تنفيذ المهام إلكترونياً عن طريق شبكة الاتصال بغية تحقيق أهداف المنظمة، ويتطلب وجود قيادة تمتلك المهارات والمعارف كافية عن كيفية استخدام المعلومات وشبكات الاتصال الإلكتروني. (غنيم، 2009: 81-83).

**الرقابة إلكترونياً:** تعني متابعة العمل ومقارنة الأداء المخطط مع الأداء المنجز إلكترونياً كما تسمح بمتابعة سير العمليات المختلفة بالمنظمة بشكل آني، أول وبأول عكس الرقابة التقليدية، من خلال

الشبكة الداخلية (الأكسترانت)، حيث توفر معلومات للإدارة بشكل فوري لمعرفة التغيرات قبل أو بعد التنفيذ لاتخاذ الإجراءات التصحيحية في حالة وجود أخطاء. (عامر، 2007: 113)  
إن إدخال تكنولوجيا المعلومات في العمل الإداري جعل الإدارات الليبية منذ وقت ليس بقليل أن تقوم حوسبة العديد من النشاطات في الجامعات والوزارات وأصبح استخدام الحاسبات جزء مهم في العمل الإداري مما جعل ليبيا تكون جاهزة لخلق إدارات إلكترونية وبدء وضع بعض الخدمات للمواطنين على بعض المواقع ومن المتوقع أن تكون ليبيا مستقبلا من دول شمال أفريقيا السباقة وتطبيق الإدارة الإلكترونية. (عزيزي، 2011).

#### ثانياً: تبسيط الإجراءات

أشار السكر، (2013، 37) إلى أنها تمثل درجة تبسيط إجراءات العمل من حيث تحسين تصميم العمليات الإدارية وشرح وتوضيح المهام والواجبات الإدارية للعاملين الإداريين، ودرجة مرونة المعاملات الإدارية ودقتها، بعيداً عن التعقيد والازدواجية. يرى ( اللوزي، 2002م: 103 ) بأنها عملية تقسيم العمل إلى مجموعات من الأعمال المتسلسلة على شكل خطوات يتم في سجل يكون للعمل بداية ونهاية. أن الأعمال التي تقوم بها المنظمات تتم عن طريق تنفيذ إجراءات محددة، لذا ينبغي البعد عن التعقيد، بما يعود بفوائد إيجابية على الأفراد العاملين والتنظيم ككل، وتظهر أهمية التبسيط من خلال (الصيرفي: 2007: 19-20).

1. تسهل تقديم الخدمة للعملاء: زيادة التركيز على العملاء من خلال تخفيف التكاليف (مادية/معنوية) مقابل الحصول على الخدمة أو المنتج وشعورهم بالرضا عن أداء المنظمة الإداري(اللوزي ، 2002: 104)

2. تسهيل أمور العاملين: تزيد من استقلالية العاملين في أداء المهام وتقلل من الممارسات السلبية وزيادة الاهتمام بدقة واتقان الإجراءات (جرادات، 2008: 202).

3. مواكبة التغيرات والمستجدات المحيطة : تحقق كفاءة العمليات من خلال توفير الوقت والجهد المبذول داخل المنظمة ( اللوزي، 2002: 104)

4. توفر أمام العاملين فرصاً للإبداع والتصور الخصب : تساعد على ابتكار أساليب هادفة لتطوير أداء المهام بعيداً عن الممارسات التقليدية. (جرادات، 2008: 202)

5. زيادة كفاءة التنظيم والرقابة واتخاذ القرار: تزيد من المرونة التنظيمية والرقابة على أداء العمليات وتحسن عملية اتخاذ القرار (الصيرفي: 2007: 20).
6. تقلل من التكاليف: التخلص من جميع العمليات غير الضرورية والتركيز على العمليات ذات القيمة المضافة. (جرادات، 2008: 202)
7. مكافحة الفساد الإداري: تحويل الأعمال إلى مهام بسيطة بدلاً عن الإجراءات الروتينية معقدة للحد من ارتكاب تجاوزات (رشوة/اختلاس) مما يمثل معوق أمام طالب الخدمة (السقاف، 105-2010:104)

### المحور الثاني: الدراسة الميدانية:

#### أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1. مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالوظائف القيادية بالشركة الليبية للحديد الصلب مصراتة والبالغ عددهم (400) موظفاً، تم أخذ 40% نسبة لكبير حجم الشركة وتعدد فروعها وتوزيعها الجغرافي فقد قام الباحث بتوزيع (180) استبانة. تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية القصدية وهي إحدى العينات غير الاحتمالية التي يختارها الباحث للحصول آراء أو معلومات محددة من أفراد معينين على دراية بما هو مطلوب من مفردات المجتمع. تم توزيع عدد (180) استبانة استبانة، تم استرداد (161) استبانة سليمة تم استخدامها في التحليل الإحصائي بنسبة استرجاع بلغت (89.4%).
2. الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم تفرغ وتحليل بيانات الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) وتم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:
  - أ. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة
  - ب. أدوات التحليل الإحصائي الوصفي الذي تستخدم فيه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي بما يفيد في وصف عينة الدراسة واتجاهاتها.
  - ج. اختبار (ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
  - د. معادلة سبيرمان براون للثبات للتجزئة النصفية.

هـ. اختبار كولمجروف - سمرنوف (1-Sample K-S) لمعرفة طبيعة البيانات وهل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.  
و. تحليل الانحدار: تم استخدام تحليل الانحدار (المتعدد) لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة.  
3. الثبات والصدق الإحصائي لأداة الدراسة  
تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات والصدق الإحصائي حيث أن القيمة الإحصائية المقبولة له 60% وبالتالي فإن القيمة التي تزيد عنه هي قيمة جيدة جداً، وأن معامل الثبات الكلي بلغ (0.861). كذلك قيمة الصدق كانت مرتفعة لكل مجال حيث قيمة الصدق لجميع فقرات الاستبانة (0.927)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

كما تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل مجال، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات =  $\frac{r^2}{r+1}$  حيث  $r$  معامل الارتباط، وقد تبين أن معاملات الارتباط المعدل تنحصر بين (0.756-0.897) ومعامل الارتباط المعدل لجميع فقرات الاستبانة هو (0.771) مما يدل على أن هناك ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانة.

#### ثانياً: نتائج تحليل البيانات الشخصية

1. توزيع أفراد العينة حسب العمر: أن أعلى نسبة بين أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم (من 40 وأقل من 50 سنة) حيث بلغت نسبتهم (46.6%)، ثم تليها الفئة (من 30 وأقل من 40 سنة) حيث بلغت نسبتهم (31.7%)، أما الفئة (50 سنة فأكثر) فقد بلغت نسبتهم (21.7%) من إجمالي العينة المبحوثة.

2. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: أن ما نسبته (21.1%) من عينة الدراسة يحملون درجة البكالوريوس، وما نسبته (78.9%) يحملون مؤهل فوق الجامعي. ويتضح من كل ذلك أن جميع أفراد العينة ممن يحملون درجات جامعية وفوق الجامعية ما يدل على جودة التأهيل العلمي لأفراد العينة وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والإجابة عليها بدقة.

3. توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة: أن ما نسبته (29.2%) تتراوح سنوات خبرتهم من 5 وأقل من 10 سنوات، وما نسبته (26.1%) تتراوح سنوات خبرتهم من 10 وأقل من 15 سنة، وما

نسبته (44.7%) سنوات خبرتهم أكثر من 15 سنة. ويتضح من ذلك أن أفراد يملكون الخبرة الكافية وعلى مستوى عالي من النضج مما يمكنهم من الإجابة على أسئلة الاستبانة بشكل موضوعي. اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف - سمرنوف (1-Sample K-S)) تم استخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويبين الجدول (1) ذلك.

جدول (1): اختبار التوزيع الطبيعي لمجالات الدراسة

محتوى المحور	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة	النتيجة
التخطيط إلكترونيًا	1.315	0.063	يتبع التوزيع الطبيعي
التنظيم إلكترونيًا	1.258	0.084	يتبع التوزيع الطبيعي
التوجيه إلكترونيًا	1.287	0.073	يتبع التوزيع الطبيعي
الرقابة إلكترونيًا	1.65	0.49	يتبع التوزيع الطبيعي
تبسيط الإجراءات الإدارية	1.159	0.14	يتبع التوزيع الطبيعي

يكون التوزيع طبيعياً إذا كان مستوى الدلالة  $0.05 <$

يلاحظ من الجدول (1) نتائج اختبار (كولمجروف- سمرنوف) حيث أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من 0.05 وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبار المعلمية. ثالثاً: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يشتمل هذا الجزء على تحليل محاور الدراسة للتمكن من مناقشة فرضياتها من خلال استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمجالات الدراسة النحو التالي:

#### المحور الأول: التخطيط إلكترونيًا

فيما يلي جدول (2) يوضح المتوسط والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس محور التخطيط إلكترونيًا وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصي منهم. وذلك على النحو التالي:

جدول (2) الإحصاء الوصفي لعبارات محور التخطيط إلكترونيًا

العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
تقوم الإدارة بالاستعانة بجهات استشارية للتخطيط إلكترونيًا	4.40	0.60	88	1	مرتفع
توفر الإدارة الدعم المادي بشكل يتناسب مع أهمية التخطيط إلكترونيًا	4.25	0.57	85	3	مرتفع
تتوفر الخطط البديلة المعدة إلكترونيًا بالشركة	4.27	0.63	85.4	2	مرتفع
تقوم الشركة بتطوير التخطيط الإداري إلكترونيًا	4.18	0.66	83.6	4	مرتفع
تقوم الشركة بمراجعة الخطط المعدة إلكترونيًا بصورة مستمرة	3.90	0.85	78	6	مرتفع
تؤمن القيادات الإدارية بجدوى التخطيط إلكترونيًا	4.00	0.80	80	5	مرتفع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2019م.

يلاحظ من جدول (2) ما يلي: أن المتوسطات الحسابية التي تعبر عن محور التخطيط إلكترونياً تتمركز بين (3.90-4.40) وهي تزيد عن الوسط الفرضي (3)، كما أن درجة الوزن النسبي للعبارات كانت مرتفعة، مما يدل أن غالبية أفراد العينة موافقون على عبارات المحور. كما يدعم ذلك أن جميع الانحراف المعياري لعبارات المحور تقل عن الواحد الصحيح ويشير ذلك إلى التجانس بين إجابات أفراد عينة الدراسة المبحوثة. ويعزو الباحث وجود مستوى مرتفع للتخطيط إلكترونياً لحاجة الشركة للتخلي عن طرق التخطيط التقليدية والحد من معوقاتهما في ظل التطورات المستحدثة في بيئة الأعمال، كما أن التخطيط الإلكتروني يمثل الوظيفة الأولى التي تبني عليها بقية الوظائف الإدارية. تتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Samarin، 2008)، و (دراسة الحيت والكاسبية، 2013)، ودراسة عطير (2015) ودراسة (Alkhasabah، 2017) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع نسبياً لاستخدام الإدارة الإلكترونية في الوظائف الإدارية. وتتعارض مع دراسة كلاً من (زبار، 2007) التي أشارت لضعف استخدام الإدارة الإلكترونية، وكذلك دراسة (المساري، 2012) إلى عدم وجود خطط للتحويل الإلكتروني.

#### المحور الثاني: التنظيم إلكترونياً

فيما يلي جدول (3) يوضح المتوسط والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس محور التنظيم الإلكتروني وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصي منهم. وذلك على النحو التالي:  
جدول (3): الإحصاء الوصفي لعبارات محور التنظيم الإلكتروني

العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
يتوفر نظام أرشفة إلكترونيا بالشركة	4.34	0.66	86.8	1	مرتفع
تقوم الإدارة بربط الأقسام المختلفة بالشركة إلكترونياً	4.04	0.73	80.8	5	مرتفع
يتوفر نظاماً إلكترونيا للتعامل مع جميع العاملين بالشركة	3.89	0.84	77.8	6	مرتفع
يتوفر وصف وظيفي يوضح مهام كل وظيفته إلكترونياً بالشركة	4.25	0.62	85	3	مرتفع
تقوم الشركة بتحديد الصلاحيات إلكترونياً	4.29	0.65	85.8	2	مرتفع
تقوم الإدارة بتنسيق جهود العاملين إلكترونياً	4.15	0.66	83	4	مرتفع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2020م

يلاحظ من جدول (3) ما يلي: أن المتوسطات الحسابية التي تعبر عن محور التنظيم الإلكتروني تتمركز بين (3.89-4.34) وهي تزيد عن الوسط الفرضي (3)، كما أن درجة الوزن



النسبي للعبارات كانت مرتفعة، مما يدل أن غالبية أفراد العينة موافقون على عبارات المحور. كما يدعم ذلك أن جميع الانحراف المعيارية لعبارات المحور تقل عن الواحد الصحيح ويشير ذلك إلى التجانس بين إجابات أفراد عينة الدراسة المبحوثة. يعزو الباحث وجود مستوى مرتفع للتنظيم إلكترونياً لكثرة أعمال الشركة وحاجتها لإيجاد بيئة عمل مرنة وأكثر دقة، وتقليل حدة الروتين والتنقل بين الإدارات والأقسام المختلفة بالشركة لإنجاز الأعمال. تتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Samarin، 2008)، و دراسة الحيت والكاسبية، (2013)، ودراسة عطيير (2015) ودراسة (Alkhasabah، 2017) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع نسبياً لاستخدام الإدارة الإلكترونية في الوظائف الإدارية. وتتعارض مع دراسة كلاً من (زيار، 2007) التي أشارت لضعف استخدام الإدارة الإلكترونية، وكذلك دراسة (المساري، 2012) إلى عدم وجود خطط للتحويل الإلكتروني.

#### المحور الثالث: التوجيه إلكترونياً

فيما يلي جدول (4) يوضح المتوسط والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس التوجيه إلكترونياً وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصي منهم. وذلك على النحو التالي:

جدول (4) الإحصاء الوصفي لعبارات محور التوجيه إلكترونياً

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
توظف الشركة انظمة إلكترونيه خاصه للتواصل مع العاملين	4.29	0.56	85.8	2	مرتفع
يتم توجيه العاملين عبر الوسائط الإلكترونية	4.32	0.58	86.4	1	مرتفع
تقوم الشركة بعقد دورات تدريبية عن استخدام التقنية المتطورة لمنسوبيها	4.02	0.72	80.4	6	مرتفع
يتم حفز العاملين إلكترونياً	4.04	0.62	80.8	5	مرتفع
تناسب التوجيهات الإلكترونية مع حجم العمل بالشركة	4.14	0.70	82.8	4	مرتفع
يتم شرح مضمون الاوامر الصادرة للعاملين إلكترونياً عند الطلب	4.27	0.63	85.4	3	مرتفع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2020م.

يلاحظ من جدول (4) ما يلي: أن المتوسطات الحسابية التي تعبر عن محور التوجيه إلكترونياً تتمركز بين (4.02-4.32) وهي تزيد عن الوسط الفرضي (3)، كما أن درجة الوزن النسبي للعبارات كانت مرتفعة، مما يدل أن غالبية أفراد العينة موافقون على عبارات المحور. كما يدعم ذلك أن جميع الانحراف المعيارية لعبارات المحور تقل عن الواحد الصحيح ويشير ذلك إلى التجانس بين إجابات أفراد عينة الدراسة المبحوثة. ويعزو الباحث وجود مستوى مرتفع من التوجيه إلكترونياً لاهتمام

إدارة الشركة لتوفير الاتصال المستمر، ودعم العلاقة بين الرئيس والمرؤوس، والتعرف على نقاط القوة والضعف أثناء تأدية المرؤوسين لمهامهم. تتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Samarin، 2008)، و دراسة الحيت والكساسبة، (2013)، ودراسة عطير (2015) ودراسة (Alkhasabah، 2017) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع نسبياً لاستخدام الإدارة الإلكترونية في الوظائف الإدارية. وتتعارض مع دراسة كلاً من (زبار، 2007) التي أشارت لضعف استخدام الإدارة الإلكترونية، وكذلك دراسة (المساري، 2012) إلى عدم وجود خطط للتحويل الإلكتروني.

#### المحور الرابع: الرقابة إلكترونياً

فيما يلي جدول (5) يوضح المتوسط والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس الرقابة إلكترونياً وترتيبها وفقاً لإجابات المستقضي منهم. وذلك على النحو التالي:

جدول (5) الإحصاء الوصفي لعبارات محور الرقابة إلكترونياً

العبارات	الوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
يتوفر نظام لتقييم العاملين إلكترونياً بالشركة	4.18	0.66	83.6	3	مرتفع
يتوفر نظام خاص لمتابعة الأعمال اليومية إلكترونياً بالشركة	4.01	0.77	80.2	4	مرتفع
تتحقق الشركة من حجم المهام المنجزة إلكترونياً	3.88	0.79	77.6	5	مرتفع
تتحقق الشركة من دقة تنفيذ العمليات إلكترونياً بصورة دورية	3.83	0.87	76.6	6	مرتفع
تقوم الشركة بمقارنة الأداء المخطط مع الأداء الفعلي إلكترونياً	4.40	0.60	88	1	مرتفع
تتوفر معايير رقابية إلكترونية تنسجم مع طبيعة العمل	4.25	0.57	85	2	مرتفع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2020م.

يلاحظ من جدول (5) ما يلي: أن المتوسطات الحسابية التي تعبر عن محور الرقابة إلكترونياً تتمركز بين (3.83-4.40) وهي تزيد عن الوسط الفرضي (3)، كما أن درجة الوزن النسبي للعبارات كانت مرتفعة، مما يدل أن غالبية أفراد العينة موافقون على عبارات المحور. كما يدعم ذلك أن جميع الانحراف المعيارية لعبارات المحور تقل عن الواحد الصحيح ويشير ذلك إلى التجانس بين إجابات أفراد عينة الدراسة المبحوثة. ويعزو الباحث وجود مستوى مرتفع من الرقابة إلكترونياً لحاجة الإدارة لتغذية عكسية آنية عن سير أداء المهام لتعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف. تتوافق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Samarin، 2008)، و دراسة الحيت والكساسبة، (2013)،

ودراسة عطير (2015) ودراسة (Alkhasabah، 2017) التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع نسبياً لاستخدام الإدارة الإلكترونية في الوظائف الإدارية. وتتعارض مع دراسة كلاً من (زبار، 2007) التي أشارت لضعف استخدام الإدارة الإلكترونية، وكذلك دراسة (المساري، 2012) إلى عدم وجود خطط للتحويل الإلكتروني.

#### المحور الخامس: تبسيط الإجراءات الإدارية

فيما يلي جدول (6) يوضح المتوسط والانحراف المعياري للعبارات التي تقيس محور تبسيط الإجراءات الإدارية وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصي منهم. وذلك على النحو التالي:  
جدول (6) الإحصاء الوصفي لعبارات محور تبسيط الإجراءات الإدارية

العبارة	الوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
تحسن العمليات والأنشطة الإدارية بالشركة	3.98	0.84	79.6	8	مرتفع
زيادة مستوى وضوح وشفافية العمليات الإدارية بالشركة	3.93	0.79	78.6	10	مرتفع
تحسن مستوى جودة الخدمات الإدارية المقدمة بالشركة	4.15	0.74	83	5	مرتفع
زيادة دقة إنجاز الأعمال الإدارية بالشركة	4.34	0.66	86.8	1	مرتفع
زيادة سرعة إنجاز الأعمال الإدارية بالشركة	4.25	0.62	85	3	مرتفع
قدرة الكوادر الإدارية على إنجاز المعاملات الإدارية في تطور مستمر بالشركة	4.29	0.65	85.8	2	مرتفع
سهولة تبادل المعلومات بين المستويات الإدارية بالشركة	3.96	0.82	79.2	9	مرتفع
سهولة إيصال التعليمات والقرارات الإدارية بالشركة	4.05	0.82	81	6	مرتفع
التكاليف المالية لإنجاز المعاملات الإدارية في انخفاض مستمر بالشركة	4.03	0.69	80.6	7	مرتفع
انخفاض مستوى ضغط العمل الإداري بالشركة	4.23	0.71	84.6	4	مرتفع

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2020م.

يلاحظ من جدول (6) ما يلي: أن المتوسطات الحسابية التي تعبر عن محور تبسيط الإجراءات الإدارية تتمركز بين (3.93-4.34) وهي تزيد عن الوسط الفرضي (3)، كما أن درجة الوزن النسبي للعبارات كانت مرتفعة، مما يدل أن غالبية أفراد العينة موافقون على عبارات المحور. كما يدعم ذلك أن جميع الانحراف المعياري لعبارات المحور تقل عن الواحد الصحيح ويشير ذلك إلى التجانس بين إجابات أفراد عينة الدراسة المبحوثة. ويعزو الباحث وجود مستوى مرتفع لتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة لامتلاكها كوادر إدارية لديها القدرة على إنجاز عملياتها الإدارية بالدقة

والسرعة المطلوبة، كما أن تبسيط الإجراءات الإدارية مطلباً لنجاح الشركة في ظل التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال. تتفق نتائج الدراسة الحالية من دراسة (الشبلي، وآخرون، 2017) التي أشرت إلى لوجود مستوى مرتفع لتبسيط الإجراءات.

#### رابعاً: اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار الفرضيات تم استخدام توفيقات لنماذج الانحدار المتعدد حيث المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية والمتغير التابع: تبسيط الإجراءات الإدارية، على النحو التالي:  
الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية بأبعادها (التخطيط إلكترونياً، التنظيم إلكترونياً، التوجيه إلكترونياً، الرقابة إلكترونياً) مجتمعة وتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لاختبار هذه الفرضية، وقبل إجراء اختبار الانحدار المتعدد قام الباحث بالتأكد من صلاحية النموذج كما هو مبين بالجدول (7).

#### جدول (7): نتائج اختبار أثر إبعاد الإدارة الإلكترونية مجتمعة في تبسيط الإجراءات الإدارية

معامل الانحدار					F المحسوبة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع
Sig** مستوى الدلالة	T المحسوبة	الخطأ المعياري	$\beta$	المتغير المستقل				
0.000	10.170	0.056	0.57 1	الإدارة الإلكترونية	103.422	0.565	0.477	تبسيط الإجراءات الإدارية

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2020م.

\*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

تشير نتائج جدول (7) أن المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية يفسر  $(R^2=56.5\%)$  تقريباً من الاختلافات في قيم المتغير التابع تبسيط الإجراءات الإدارية، وأن نموذج الانحدار لتمثيل العلاقة بين المتغيرين معنوي حيث مؤشر ذلك قيمة اختبار  $(F=103.422)$  عند مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية المستخرجة  $(sig = 0.000 < 0.05)$  وهي أقل من قيمة مستوى المعنوية 0,05. أن قيمة الأثر المقدر لابعاد الإدارة الإلكترونية في تبسيط الإجراءات الإدارية  $(\beta = 0.571)$  ويعني زيادة وحدة واحدة من المتغير المستقل الإدارة الإلكترونية سيزيد من قيمة المتغير التابع تبسيط الإجراءات الإدارية بهذه القيمة، وهذا الأثر ذا دلالة إحصائية، إذ بلغ قيمة اختبار معنويته

(  $t=10.170$  ) عند المقارنة مع مستوى الدلالة (  $sig = 0.000 < 0.05$  )، ان المؤشرات في هذا الاختبار تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الإلكترونية في تبسيط الإجراءات الإدارية، وصلاحيات نموذج الانحدار الخطي لتمثيل العلاقة بينهما. وبناءً على ثبات صلاحية النموذج فقد تم اختبار الفرضية باستخدام تحليل الانحدار المتعدد بهدف تحديد القدرة التفسيرية لكل بعد من أبعاد الإدارة الإلكترونية كمتغير مستقل في المتغير التابع تبسيط الإجراءات الإدارية والجدول (8) يوضح نتائج الاختبار.

جدول (8) نتائج اختبار أثر تبسيط الإجراءات الإدارية وأبعادها الفرعية في تبسيط الإجراءات الإدارية

معامل الانحدار					F المحسوبة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	R معامل الارتباط	المتغير التابع
Sig** مستوى الدلالة	t المحسوبة	الخطأ المعياري	$\beta$	المتغير المستقل				
0.000	12.53	.180	0.71	التخطيط إلكترونياً	9.383	0.47	0.69	تبسيط الإجراءات الإدارية
0.000	8.41	.084	0.56	التنظيم إلكترونياً	41.345	0.29	0.53	تبسيط الإجراءات الإدارية
0.000	10.87	.113	0.59	التوجيه إلكترونياً	34.695	0.40	0.63	تبسيط الإجراءات الإدارية
0.000	8.31		0.46	الرقابة إلكترونياً	13.02	0.28	0.53	تبسيط الإجراءات الإدارية

المصدر: إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي 2020م.

\*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى (  $\alpha \leq 0.05$  )

تشير نتائج الجدول (8)، بأن نماذج الانحدار المتعدد لقياس تأثير الإدارة الإلكترونية وأبعادها (المتغير المستقل) على محور "تبسيط الإجراءات الإدارية" (كمتغير تابع) معنوية وتستطيع تمثيل العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والمتغير التابع من خلال قيم عمود F والتي جميعها أكبر من القيم الجدولية المناظرة والتي يستبدلها برنامج (SPSS) بقيم (  $sig \leq 0.05$  )، وان الأبعاد الفرعية لمحور الإدارة الإلكترونية، فان النتائج تشير بأن متغير التخطيط إلكترونياً التأهيل: يشرح (  $R^2 = 0.47$  ) من الاختلافات في قيم "تبسيط الإجراءات الإدارية"، ويؤثر عليه معنوياً بقيمة (  $\beta = 0.71$  ) حسب اختبار (  $t = 12.53$  ) وان نموذج الانحدار للعلاقة بينهما معنوي (  $F = 9.383$  ). وان متغير التنظيم إلكترونياً يفسر (  $R^2 = 0.29$  ) من الاختلافات في قيم "تبسيط الإجراءات الإدارية"، ويؤثر عليه معنوياً بقيمة (  $\beta = 0.56$  ) حسب اختبار (  $t = 8.41$  ) وان نموذج الانحدار للعلاقة

بينهما معنوي (  $F = 41.345$  ). يوضح متغير " التوجيه إلكترونيًا " ما نسبته (  $R^2 = .40$  ) من الاختلافات في قيم تبسيط الإجراءات الإدارية، ويؤثر عليه معنوياً بقيمة (  $\beta = .59$  ) حسب اختبار (  $t = 10.87$  ) وان أنموذج الانحدار للعلاقة بينهما معنوي (  $F = 34.695$  ). كما تشير نتائج " الرقابة إلكترونيًا " ما نسبته (  $R^2 = .28$  ) من الاختلافات في قيم تبسيط الإجراءات الإدارية، ويؤثر عليه معنوياً بقيمة (  $\beta = .46$  ) حسب اختبار (  $t = 8.31$  ) وان أنموذج الانحدار للعلاقة بينهما معنوي (  $F = 13.02$  ).

وهذا يعني أن أبعاد الإدارة الإلكترونية مجتمعة معاً، تدل على أن التغير الحادث في تبسيط الإجراءات الإدارية بنسبة 56.5% يرجع لهذه الأبعاد مجتمعة معاً، وأن 46.3% التغيرات الحادثة ترجع إلى الخطأ العشوائي أو عوامل أخرى. وبناءً على ما سبق فإننا نقبل الفرضية التي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لإبعاد الإدارة الإلكترونية كل على حده في تبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.

### المحور الثالث: النتائج والتوصيات

#### أولاً: النتائج

يمكن تلخيص أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة بما يأتي:

1. أشارت نتائج الدراسة أن الشركة الليبية للحديد الصلب تسخر الإدارة الإلكترونية في أداء وظائفها الإدارية، بهدف تبسيط الإجراءات الإدارية إلا أنه يوجد تباين بين المبحوثين في مدى استخدامها لها، وهذا يلاحظ من اختلاف المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين في الدراسة ، إلا أن جميع المتوسطات من حيث تصورات المبحوثين كانت مرتفعة.
2. بينت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع لتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.
3. أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية بأبعادها مجتمعة وتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.
4. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الإدارة الإلكترونية كل على حده وتبسيط الإجراءات الإدارية بالشركة.



## ثانياً: التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصى الباحث بالآتي:

1. زيادة الاهتمام بممارسة العمل الإداري الإلكتروني والعمل على تدريب العاملين الإداريين على الأسس والمتطلبات الضرورية والمهارات التي يجب أن يمتلكونها في ظل تطبيقات الإدارة الإلكترونية.
2. الاستمرار في تطوير العمل وأساليب أدائه إلكترونياً وفق منهج علمي وعملي يهدف إلى توفير الوقت والجهد والتكلفة وجودة العمل وتبسيط الإجراءات.
3. إجراء قياس دوري للتعرف على تأثير أبعاد الإدارة الإلكترونية في تبسيط الإجراءات الإدارية لتحقيق الاستفادة المثلى من تقنياتها.
4. زيادة الاهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية في مختلف المستويات والأقسام الإدارية وعمليات الشركة بما يسهم في تبسيط الإجراءات الإدارية، وذلك من خلال:
  - أ. تحديد آليات وأساليب واضحة لتبادل البيانات والمعلومات إلكترونياً.
  - ب. توفير شبكات ووسائل اتصال دائم ذات جودة بمختلف إدارات وأقسام الشركة.
  - ج. تدريب وتأهيل الموارد البشرية بالشركة على كيفية القيام بمهامهم إلكترونياً.
  - د. إعادة هندسة العمليات بالشركة بما يتوافق مع متطلبات الإدارة الإلكترونية.
  - هـ. زيادة وعي العاملين الإداريين بالشركة بأهمية تطبيقات الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري وتبسيط الإجراءات.
5. إجراء مزيداً من الدراسات المستقبلية المتعلقة بمجال الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها بالشركات اليبية.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

1. الحيت، احمد فتحي، والكساسبة، محمد مفضي. (2013). تأثير وظائف الإدارة الإلكترونية في فاعلية وكفاءة البنوك في الأردن. عمان: المجلة العربية الدولية للمعلوماتية. المجلد 2. العدد 4.
2. السقاف، أنور عبد الحميد. (2010). تبسيط الإجراءات وعقلية تدبير المنظمات. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.
3. السكر، عبدالكريم. (2013). أثر العدالة الإجرائية في الأداء الوظيفي -دراسة تحليلية لأراء المديرين في الوزارات الأردنية. عمان: مجلة العلوم الإدارية. المجلد 40. العدد 1.
4. الشبلي، هيثم حمود، قطيشات، مازن كمال، المعاينة، سالم فالح. (2017). اثر تبسيط إجراءات العمل في تطوير أداء العاملين لدى وزارة السياحة الاردنية دراسة ميدانية، عمان: مجلة جامعة البلقاء التطبيقية، المجلد 2، العدد 9.
5. الصيرفي، محمد. (2007). تبسيط الإجراءات. الإسكندرية: مؤسسة حورس.
6. العلاق، بشير عباس. (2004). الخدمات الالكترونية بين النظرية والتطبيق. عمان: المنظمة العربية للتمية الادارية.
7. اللوزي، موسى. (2002). : التنظيم وإجراءات العمل. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
8. المسماري، عبدالسلام معيوف محمد. (2012). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمنظمات الصناعية الليبية، بنغازي: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بنغازي.
9. النمر، سعود، خاشقجي، هاني يوسف، محمود، محمد فتحي، حمزاوي، محمد سيد. (2017). الإدارة العامة، الأسس والوظائف. ط6. الرياض: مكتبة الشقري.
10. جرادات، أسامة. (2008). تبسيط إجراءات العمل: الأساليب والآليات. عمان: دار المسيرة.
11. حامد، فداء. (2015). الإدارة الإلكترونية: الأسس النظرية والتطبيق. عمان: الكندي للنشر والتوزيع..
12. رضوان، رافت. (2004). الإدارة الإلكترونية، القاهرة: الملتقى الإداري الثاني للجمعية السعودية للإدارة، مركز المعلومات ودعم القرار، مجلس الوزراء المصري.
13. زيار، سلمان عبود. (2007). تقانة المعلومات ودورها في تبسيط الإجراءات الإدارية دراسة تحليلية على المعهد التقني-الحسيب. العراق: مجلة جامعة بابل. العدد (14).

14. زكي، ايمان عبد المحسن. (2009). الحكومة الالكترونية مدخل إداري متكامل. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية.
15. عامر، طارق عبدالرؤوف. (2007). الإدارة الإلكترونية نماذج معاصرة، القاهرة: دار السحاب للنشر.
16. عطير، ربيع. (2015). واقع الإدارة الإلكترونية في جامعة فلسطين التقنية/خضوري وسبل تطويرها، غزة: المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد 5، العدد 9.
17. غنيم، أحمد محمد. (2009). الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
18. نجم، نجم عبود. (2004). الإدارة الإلكترونية: الإستراتيجية والوظائف والمشكلات. الرياض: دار المريخ للنشر.
19. نجم، نجم عبود. (2009). الإدارة والمعرفة الإلكترونية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
20. ياسين، سعد غالب. (2016). الإدارة الإلكترونية. عمان: دار اليازوري للنشر.

#### ثالثاً: المراجع الإنجليزية:

21- Alkhasabah, M. (2017) Reality of Use of Electronic Management and its Impact on Job Performance in Tafila Technical University. International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences . Vol. 7, No.1

22- David & et al, Electronic Commerce , New Jersey, Prentice Hall, 2002.

#### ثالثاً: الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت):

1. عزيزي، نذير. (2011). التجارب العربية في تطبيق الحكومة الالكترونية. طرابلس (ليبيا): المؤتمر

العالمي الأول للإدارة الإلكترونية: على الموقع: [http:// www.Ficeg. Org.ly](http://www.Ficeg.Org.ly)

23-Samarin Alexander, 2008," how to simplify the evolution of business process lifecycles" available on [www.improvingbpm-systems.com](http://www.improvingbpm-systems.com)\